

رمضان بارت الثبورة

الجمعة : 28 رمضان 1435 هـ -25 يوليو 2014م-العدد 18145

Friday: 28 Ramadhan 1435 - 25 July 2014 - Issue No.18145

9

يجيب عليها القاضي / محمد بن

إسماعيل العمراني - حفظه الله-

إعداد/ عبداللطيف الصمر

فتاوى

هل تجب الزكاة على الذهب الذي في الجنيبة؟ وهل تجب الزكاة على الجنابي الثمينة وأنواع الأسلحة الثمينة؟
الجواب: لا تجب الزكاة في ذهب الجنيبة لأنه لم يبلغ النصاب، فالنصاب كبير وهذا قد لا يتجاوز العشرة جرامات.

أما الزكاة على الجنابي الثمينة والأسلحة الثمينة فلا تجب إلا أن تكون الأسلحة معدة للتجارة.

"الزكاة على الدين"

* هل على الدين من المال عند الناس زكاة قبل إرجاعه؟

- الجواب: إن كان دينه مأمولاً رجوعه فتجب عليه الزكاة وإن كان ميؤوساً رجوعه فلا زكاة عليه.

"زكاة التجارة من رأس المال"

* هل يجب إخراج زكاة التجارة من رأس المال أم على الأرباح فقط؟

- الجواب: نعم يجب إخراج الزكاة من رأس المال.

"زكاة المستغلات"

* هل تجب زكاة المستغلات مثل تأجير العقارات كالعمران والأراضي والآلات كالمصانع والسيارات الآجرة والشبيلات والأحراثات؟

- الجواب: ذهب الجماهير من العلماء إلى عدم وجوب الزكاة في المستغلات فالأراضي والآلات كالمصانع والسيارات، وذهب (الهادوية) وحدهم إلى وجوب زكاة المستغلات وعندهم أن قدر الزكاة في المستغلات (ربع

العشر) من قيمة الأصل ولم يقل بوجوب زكاة المستغلات أحد من علماء المذاهب الإسلامية الأخرى، وانفرد بذلك علماء (الهادوية) وحدهم، ولم تُطْلَق زكاة المستغلات في اليمن إذ لم يكن يأخذ الأئمة زكاة المستغلات في أيامهم، وليس لعلما الهادوية دليل لا من الكتاب ولا من السنة ولا من الإجماع وإنما بالقياس على زكاة التجارة، وقال الإمام الشوكاني: (لم يصح الدليل على زكاة التجارة فكيف تقيسون عليه (زكاة المستغلات).

وعلماء (الشافعية) و(الحنبلية) و(المالكية) والظاهرية) لم يقولوا بزكاة المستغلات.
* أحاديث ضعيفة تحذر منها:
(48) مايقال إنه حديث: (أمرت أن أحكم بالظاهر) ضعيف بهذا اللفظ وله شواهد أخرى ليست بهذا اللفظ.
(49) مايقال إنه حديث: (أمن أمية ابن أبي الصلت وكفر قلبه).
(50) مايقال إنه حديث: (أن إبراهيم -عليه السلام- لما بنى الكعبة صلى في كل ركن ألف ركعة).
(51) مايقال إنه حديث: (إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن).
(52) مايقال إنه حديث: (إن الله يكره الرجل البطال).
(53) مايقال إنه حديث: (أن الناس يوم القيامة يدعون بأسمائهم لا بأبيائهم).
(54) مايقال إنه حديث: (أن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رفع قبر حزمة وإبراهيم).
(55) مايقال إنه حديث: (أن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم صام يوم الشك).

الدين القويم

جريمة قتل الأبرياء

الشيخ حسن عبدالرحمن حسانين

جاء الإسلام الحنيف ليحافظ على كرامة الإنسان،

ليحفظ عليه دمه وماله وعرضه، جاء ليحرم سفك الدماء البريئة، فلا يجوز للإنسان أن يقتل إنساناً بغير حق، ففي فجر البشرية وفي فجر الحياة قتل الإنسان أخاه الإنسان، فكانت أول جريمة تقع في الأرض، ومن حينها وجد الإنسان الشرير القاتل، ووجد الإنسان المسالم الوديع الذي يقول (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين) من هنا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم كفل منها لأنه أول من سن القتل)، وعقب القرآن الكريم على هذه الجريمة الأولى بقوله (من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أوفساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً)، المائدة:23

ليس هناك أي سبب أو مبرر يجعل المسلم يقتل أخاه المسلم لهذا قال تعالى (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه، ولعنه، وأعد له عذاباً عظيماً)النساء:93

تأمل أخي المسلم هذه العقوبات الضخمة: جزاؤه جهنم وهذا لم ير في أي ذنب من الذنوب ولا كبيرة من الكبائر إلا في جريمة القتل.

فقد روى الترمذى والنسائي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن أبكهم الله في النار) وأعجب من هذه ما رواه ابن ماجه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طاف بالكعبة فقال: ما أطيب وأطيب ريحك وما أعظم وأعظم حرمتك، والذي نفسي بيده لحرمة المؤمن أعظم حرمة منك، ربه، وماله).

وأن نظن به إلا خيراً، فكيف يجوز في عقل مسلم وفي ضميره وفي دينه تمتد يده الأثمة لتقتل إنساناً بريئاً بغير حق؟ بل ورد في حديث ابن مسعود الذي رواه البخاري وغيره: أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء، فأول ما يحاسب عليه الناس في المحكمة الإلهية الدماء والأفئس، وما ذلك إلا لخطرها وعظم أمرها، وأخطر من هذا أن من يقتفر هذه الجريمة يحرم من مغفرة الله تعالى، فقد روى معاوية رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال: (كل ذنب عسى الله أن يغيره إلا الرجل يموت كافرأ أو الرجل يقتل مؤمناً متعمداً) فكل ذنب عسى الله أن يغيره إلا هذين الذنبين: ذنب الشرك والصوت على الكفر وقتل امرئ مؤمن بغير حق، ويلحق به أن يساعد على قتله ولو بكلمة أو أقل من ذلك، فقد روى ابن ماجه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (من أعان على قتل مؤمن بشرط كلمة لقي الله مكتوباً بين عينيه أيس من رحمة الله).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم "سباب المسلم فسوق وقتاله كفر" فالواجب على كل مسلم أن يكون على حذر شديد في الوقوع في هذا الأثم المبين والذنب الوخيم ألا وهو إغتيابه على دماء المسلمين أو أموالهم أو أعراضهم - وقد كتب رجل إلى ابن عمر - رضى الله عنهما - أن اكتب إلي بالعلم كله، فكتب إليه: إن العلم كثير ولكن إن استطلعت أن تعلق الله خفيف الظاهر من دماء الناس، خميص البطن من أموالهم، كاف اللسان عن أعراضهم ، لازماً لأمر جماعتهم فاعل.

وعن عقبه بن عامر الجهني - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قتل الله لا يشرك به شيئاً لم يتند بدم حرام دخل الجنة - رواه الترمذي ويئندى: يصيب منه وينال . وعن ابن مسعود رضي الله عنه - أن صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بأحد ثلاث: الثيب الزاني والنفس والنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة) وعن ابن عباس رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناحيته ورأسه في يده وأوجه تشخب دماً يقول يارب قتلني حتى يدنيه من العرش".

وعن عبادة بين الصامت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً".

أيها المسلمون إننا وفي هذه الأزمنة المتأخرة التي أخذونا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن فيها يكثر الهرج قالوا: يارسول الله وما الهرج قال: القتل، وهذا ما قد رأينا واقعا في حياة كثير من المسلمين والعباد بالله - فلقد جيءء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناحيته ورأسه في يده وأوجه تشخب دماً يقول يارب قتلني حتى يدنيه من العرش".

وعن عبادة بين الصامت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً".

فياكل قتل النفس ظلماً لمؤمن فلذلك بعد الشرك كبرى التفسد كفى زاجراً عنه توعد الكفى بنفي متاب القاتل المتعمد

وهذا ولم يحرم الإسلام قتل المسلم فقط بل حرم قتل غير المسلم والتعدي عليه وإهراق روحه بدون وجه حق - قال صلى الله عليه وسلم " من قتل معاهداً لم يرح راحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين سنة".

عصم الله دماءنا ودماء المسلمين وحقق الدماء في كل بلاد المسلمين ورزقنا وبلادنا الأمن والاستقرار.

عضو البعثة الأزهرية بالميمن



والعمل والبركات، لكن الأهم بين التجارة مع العمل الذنوبي ليست سوى زاد لعبور محطة الدنيا، بينما التجارة مع الله ذات خصوصية وريح من نوع آخر، فرضاه هو أساس السعادة في الدارين الدنيا والآخرة. هذا ما أشار إليه، أستاذ الثقافة الإسلامية في الجامعة اليمنية، أستاذ عامرة بنفس الوهج التجاري الإسلامي، وبفئس العمران الإيماني الذي يحيي ليالي رمضان، بفارق وسائل الحياة اليومية، وطرفة الحدأة..

يقول عبدالله الخولاني - 65 سنة - من صنعاء القديمة بهذا الزحام وهذا الزخم عهدنا صنعاء القديمة، وعرفناها صغارا، من حكايا الأبناء والأجداد، فهي حسب وصفهم مركز تجاري وديني، لكن ذروة الزحام الذي تشهده في رمضان، استثنائي وغير كل الطقوس وبشكل موسمي..

وأضاف الخولاني: وفي جوانب الحياة الدينية تشهد مساجد صنعاء حياة روحية ليلية حافلة بكل طقوس الذكر والعبادات على مدار شهر رمضان المبارك، الذي يعد فرصة موسمية لانتعاش الحياة بكل جوانبها الدينية والاجتماعية والإنسانية.

التجارة مع الله .. فارق الربح
تزدهر الحياة المعيشية والتعاملات التجارية من انتعاش القدرة الشرائية لدى الناس في رمضان موسم الخير

الإسلامية بإنعاش الحركة التجارية، خلال المواسم الرمضانية في الشام والحجاز والمغرب العربي والأندلس، ودول شرق آسيا وغيرها..

ولعل صنعاء من أشهر عواصم الحواضر الإسلامية الأولى، وهاهي اليوم عامرة بنفس الوهج التجاري الإسلامي، وقد بدأ تطور هذه الأسواق منذ الدولة الأموية والعباسية، ومرورا بعصور الدويلات الإسلامية إلى الدولة العثمانية إلى الآن، وقد اشتهرت عواصم الدول

ظاهرة إسلامية
في كل مدن العالم الإسلامي يمر رمضان كموسم تجاري كبير مزدهر التجارة وتنتعش المدن الإسلامية التاريخية بحركة غير عادية منذ الفجر الإسلامي الأول، وعلى مرور العصور الإسلامية..

وقد بدأ تطور هذه الأسواق منذ الدولة الأموية والعباسية، ومرورا بعصور الدويلات الإسلامية إلى الدولة العثمانية إلى الآن، وقد اشتهرت عواصم الدول الإسلامية بإنعاش الحركة التجارية، خلال المواسم الرمضانية في الشام والحجاز والمغرب العربي والأندلس، ودول شرق آسيا وغيرها..

ولعل صنعاء من أشهر عواصم الحواضر الإسلامية الأولى، وهاهي اليوم عامرة بنفس الوهج التجاري الإسلامي، وقد بدأ تطور هذه الأسواق منذ الدولة الأموية والعباسية، ومرورا بعصور الدويلات الإسلامية إلى الدولة العثمانية إلى الآن، وقد اشتهرت عواصم الدول

الإسلامية بإنعاش الحركة التجارية، خلال المواسم الرمضانية في الشام والحجاز والمغرب العربي والأندلس، ودول شرق آسيا وغيرها..

ولعل صنعاء من أشهر عواصم الحواضر الإسلامية الأولى، وهاهي اليوم عامرة بنفس الوهج التجاري الإسلامي، وقد بدأ تطور هذه الأسواق منذ الدولة الأموية والعباسية، ومرورا بعصور الدويلات الإسلامية إلى الدولة العثمانية إلى الآن، وقد اشتهرت عواصم الدول

الإسلامية بإنعاش الحركة التجارية، خلال المواسم الرمضانية في الشام والحجاز والمغرب العربي والأندلس، ودول شرق آسيا وغيرها..

ولعل صنعاء من أشهر عواصم الحواضر الإسلامية الأولى، وهاهي اليوم عامرة بنفس الوهج التجاري الإسلامي، وقد بدأ تطور هذه الأسواق منذ الدولة الأموية والعباسية، ومرورا بعصور الدويلات الإسلامية إلى الدولة العثمانية إلى الآن، وقد اشتهرت عواصم الدول

الإسلامية بإنعاش الحركة التجارية، خلال المواسم الرمضانية في الشام والحجاز والمغرب العربي والأندلس، ودول شرق آسيا وغيرها..

ولعل صنعاء من أشهر عواصم الحواضر الإسلامية الأولى، وهاهي اليوم عامرة بنفس الوهج التجاري الإسلامي، وقد بدأ تطور هذه الأسواق منذ الدولة الأموية والعباسية، ومرورا بعصور الدويلات الإسلامية إلى الدولة العثمانية إلى الآن، وقد اشتهرت عواصم الدول

الإسلامية بإنعاش الحركة التجارية، خلال المواسم الرمضانية في الشام والحجاز والمغرب العربي والأندلس، ودول شرق آسيا وغيرها..

ولعل صنعاء من أشهر عواصم الحواضر الإسلامية الأولى، وهاهي اليوم عامرة بنفس الوهج التجاري الإسلامي، وقد بدأ تطور هذه الأسواق منذ الدولة الأموية والعباسية، ومرورا بعصور الدويلات الإسلامية إلى الدولة العثمانية إلى الآن، وقد اشتهرت عواصم الدول الإسلامية بإنعاش الحركة التجارية، خلال المواسم الرمضانية في الشام والحجاز والمغرب العربي والأندلس، ودول شرق آسيا وغيرها..

تحقيق / محمد محمد إبراهيم
ما إن يهل هلال رمضان، وتعلق مصابيح المسحراقي، في الأحياء المدنية وفي القرى وفي الحضر والريف، ينخرط البشر في مسار الحياة الرمضانية، كمنل نائم وفجأة صحا على دبيب العمل .. لكن لهؤلاء البشر وجهتين كل منها تختلف عن الأخرى وبرابط واحد تلتقي فيه طريق التجارة .. لتزدحم الأسواق كما تزدهم المساجد..

في هذه المساجد سنقرأ رمضان محطة مزدهرة بتجارتين الأولى تجارة الدنيا وكسب العيش، والثانية تجارة الآخرة، والعودة إلى الله ومراجعة رصيد الذات خلال عام كامل .. إلى التفاصيل:
ماإن دلف الثلث الأخير من رمضان إلى محراب الصوم إلا وأيقظ العرازم الإيمانية لتلافي ما حصل من تصدير على مختلف الأصعدة كلما تشاهده، هو تزايد الإقبال في المساجد، وفي المحافل والأماسي الرمضانية مجالس الذكر والتلاوة.

كما تزايد حركة الأسواق والمتاجر، والسورب ماركات والمعارض المفتوحة.. هذا مايشير إليه التربوي أحمد السياغي -أستاذ مادة القرآن والتربية الإسلامية- وقيم جامع السلام، في دار سلم، مؤكداً في مقاربة بين أوجه هذا التزايد أن الربحية والنجاح هي مقصد التزايد، فعلى صعيد الإقبال على مجالس الذكر والمساجد والطاعات والأساسية لهذا الحراك الروحي والإيماني من حرص المؤمن على الظفر والفرور برضا الله ورحمته ومغفرته وعتقه، خصوصا في الثلث الأخير على رمضان الذي يتهافت المسلمون على قيام ليله، وصيام نهاره، والتزود بالقرآن..

وعلى صعيد تنامي حركة الأسواق والحياة العامة فهو نتاج طبيعي لحاجة الناس في رفع مستواهم المعيشي في رمضان المقبل على العيد الذي يتطلب منهم نفقات كبيرة للتوسيع على الأسرة

تحقيق / محمد محمد إبراهيم
ما إن يهل هلال رمضان، وتعلق مصابيح المسحراقي، في الأحياء المدنية وفي القرى وفي الحضر والريف، ينخرط البشر في مسار الحياة الرمضانية، كمنل نائم وفجأة صحا على دبيب العمل .. لكن لهؤلاء البشر وجهتين كل منها تختلف عن الأخرى وبرابط واحد تلتقي فيه طريق التجارة .. لتزدحم الأسواق كما تزدهم المساجد..

في هذه المساجد سنقرأ رمضان محطة مزدهرة بتجارتين الأولى تجارة الدنيا وكسب العيش، والثانية تجارة الآخرة، والعودة إلى الله ومراجعة رصيد الذات خلال عام كامل .. إلى التفاصيل:
ماإن دلف الثلث الأخير من رمضان إلى محراب الصوم إلا وأيقظ العرازم الإيمانية لتلافي ما حصل من تصدير على مختلف الأصعدة كلما تشاهده، هو تزايد الإقبال في المساجد، وفي المحافل والأماسي الرمضانية مجالس الذكر والتلاوة.

كما تزايد حركة الأسواق والمتاجر، والسورب ماركات والمعارض المفتوحة.. هذا مايشير إليه التربوي أحمد السياغي -أستاذ مادة القرآن والتربية الإسلامية- وقيم جامع السلام، في دار سلم، مؤكداً في مقاربة بين أوجه هذا التزايد أن الربحية والنجاح هي مقصد التزايد، فعلى صعيد الإقبال على مجالس الذكر والمساجد والطاعات والأساسية لهذا الحراك الروحي والإيماني من حرص المؤمن على الظفر والفرور برضا الله ورحمته ومغفرته وعتقه، خصوصا في الثلث الأخير على رمضان الذي يتهافت المسلمون على قيام ليله، وصيام نهاره، والتزود بالقرآن..

وعلى صعيد تنامي حركة الأسواق والحياة العامة فهو نتاج طبيعي لحاجة الناس في رفع مستواهم المعيشي في رمضان المقبل على العيد الذي يتطلب منهم نفقات كبيرة للتوسيع على الأسرة

عبادة رمضان

ممارسات سيئة يقع فيها البعض خلال شهر رمضان:تؤمن في مناطق انتشار داه

حمى الضنك ظرفاً ومناخات ملائمة لكثائر ناقله من البعوض، بما يعزز زيادة وتيرة الإصابة وانتشارها.

الدكتور أحمد علي قائد- استشاري الأمراض الوبائية والحميات (أستاذ البوابيات المشارك بكلية الطب - جامعة ذمار) من جانبه يطلعنا على تفاصيل المشكلة، موضحاً حقيقة هذا المرض الخطير وظروف انتشاره وما يمكن اتباعه في رمضان من ممارسات تقى الإصابة به، مبيعة حزمة من الإرشادات الصحية الوقائية المفيدة للمرضى المصابين، حيث قال:

يغلب على كثير من الناس في هذا الشهر الكريم النوم نهائاً -على غير العادة- وقت نشاط البعوض الناقل لداء حمى الضنك ومهاجمته للإنسان ناقلاً إليه الإصابة.

وليس الحد من لدغ البعوض يقتصر على الوقاية من الملاريا - كما يظن البعض - بل مفيد أيضاً لتجنب الإصابة بمرض الضنك الدخيل على البلاد والذي بات منتشراً في مناطق غربي وجنوبي البلاد والجنوب الشرقي منها.

وعلى خلاف الملاريا تسود حمى الضنك في المناطق الحضرية والريفية على السواء. أنواع هذا الداء بما في ذلك حمى الضنك النزفية من الحميات الحادة التي تستوطن المناطق المدارية، وتعود إلى (4أنماط فيروسية مصلية متقاربة من جنس الفيرووس المصفر المنتمي إلى عائلة الفيروسات الخيطية.

ويعطي اختلاف الأنماط المصلية للداء(أنواع المرض)عن بعض البعوض، حماية شاملة مشتركة، كما لا يمنع حدوث وباء أو جائحة ناتجة من عدة أنماط مصلية.

ويعد الناقل لهذه الفيروسات بعوضة

(أيديس إيجيپتاي - Aedes aegypti)، وهي بعوضة منزلية تعرف في الأوساط باسم

بوسع الجميع تجنب الإصابة بحمى الضنك في رمضان

مجاناً في مناطق انتشار الملاريا ونواقلها من البعوض من قبل البرنامج الوطني لمكافحة ودرح الملاريا التابع لوزارة الصحة.

وفي هذه الأيام من الشهر الكريم وقد تزامنت مع موسم هطول الأمطار وفرة المياه الراكدة التي تؤمن متسعا للبعوض الناقل لحمى الضنك للتكاثر ووضع البيض، أتوجه بالنصح لصائمي الشهر الكريم في مناطق انتشار المرض باتخاذ جملة من التدابير الوقائية تجنبنا للدرغ البعوض الناقل والتي تشمل:-

1- تغيير مياه الخزانات المكشوفة مرة كل خمسة أيام.
- تغطية أواني المنزل المحتوية على الماء، وعدم ترك أي إناء مكشوف طالما أنه يحتفظ بمياه.
- عدم ترك غطاء(سيفون الحمام) مكشوفاً، وتجديد الماء المزهرجات بالمنزل بشكل مستمر.
- النوم تحت الناموسيات المشبعة بالمبيد طويل الأمد، وتجنب النوم في العراء وخاصة في النهار، وذلك لأن البعوض الناقل لحمى الضنك يلدغ أثناء النهار وليس في الليل.

2- تغطية الأبار وخزانات وبراميل المياه المكشوفة باستخدام غطاء محكم الإغلاق لا يسمح بدخول البعوض.

- ردم أو تجفيف البرك أو تغطيتها، وكذلك ردم حفر المياه المكشوفة.
- التخلص السليم من القمامة بوضعها في أكياس تربط بإحكام، وخاصة التي تحتوي على علب أو أواني فارغة.
- وضع الشبك (الثل) على النوافذ لمنع دخول البعوض.
- دومت ودام الجميع في خيرٍ وعافية.

يمكن للجوء إلى وسائل حماية أخرى تحد من لدغ البعوض؛ مثل المراهم المنفرة للحشرات ومضاد البعوض الناموسيات المشبعة بالمبيد طويل الأمد التي توزع

بوزارة الصحة العامة والسكان

* المركز الوطني للتقنيق والإعلام الصحي والسكاني

بوزارة الصحة العامة والسكان